



محضر جلسة

جلسة استثنائية بتاريخ 10 ماي 2016

يوم الثلاثاء 10 ماي 2016 وعلى الساعة الحادية عشر صباحا بقصر البلدية انعقدت جلسة استثنائية لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية جندوبة تحت إشراف السيد نور الدين المفتاحي رئيس النيابة الخصوصية وحضرها من أعضاء النيابة الخصوصية السادة :

- حميد الستيتي : المساعد الأول ورئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية
 - منذر الضاوي : مستشار ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية
 - عبد اللطيف السلطاني : مستشار ورئيس لجنة التعاون والعلاقات الخارجية
- وتغيب بعذر السيد :

- منجي السلطاني : مستشار ورئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة
- علي الهذلي : مستشار

وبحضور السيدات و السادة:

- حسن الدخيلي : القابض البلدي
- سامي الخلفي : رئيس المصلحة المالية
- عائدة غزواني : المهندسة البلدية
- حياة محمودي : كتابة المجلس

افتتح الجلسة السيد نور الدين المفتاحي بكلمة رحب فيها بالسادة الأعضاء وبقية الحاضرين وقد خصصت هذه الجلسة للنظر في المواضيع التالية :

- تعميم النظام البلدي بكامل تراب الجمهورية.
- المصادقة على مشروع المثال المعدل للتهيئة العمرانية لمدينة جندوبة.
- تحويل اعتمادات.
- المصادقة على إعداد ملحق صفقة لإضافة نهج إسبانيا وجزء من نهج 13 أوت ضمن مشروع تهيئة وتعبيد الطرقات بمجموعة من الأنهج بمدينة جندوبة.

1- تعميم النظام البلدي بكامل تراب الجمهورية:

ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية انه في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تفعيل الباب السابع من الدستور المتعلق بالسلطة المحلية وخاصة مقتضيات الفصل 131 الذي يقضي بالزامية تعميم النظام البلدي على كامل تراب الجمهورية، وحيث أن المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 09 فيفري 2016 أقر منهجية وطنية لتعميم النظام البلدي حسب مجموعة

من المؤشرات والمعايير الجغرافية والديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية تقضي بمراجعة حدود البلديات مع مراعاة الوضعيات التي تقتضي بعث بلديات جديدة فقد ورد على البلدية مكتوب من وزارة الشؤون المحلية ضمن تحت عدد 610 بتاريخ 01 ماي 2016 بخصوص عملية تحويل الحدود البلدية والعمادات التي ستشملها لاحقا وفقا للجدول التالي :

البلدية	العمادات المكونة حاليا للبلدية	العمادات التي سيقع إدماجها	العمادات المكونة للبلدية بعد التحويل	عدد العمادات بعد التحويل
جندوبة	النور		النور	
	جندوبة الجنوبية		جندوبة الجنوبية	
	الفردوس		الفردوس	
	الزغادية		الزغادية	
	الهادي بن حسين		الهادي بن حسين	
	*	بلاريجيا	بلاريجيا	
	*	سطفورة	سطفورة	
	*	السواني	السواني	
	*	سوق الجمعة	سوق الجمعة	
	*	شمتو	شمتو	
	*	الدير	الدير	
	*	الزهور	الزهور	
	*	الخضراء	الخضراء	

وبعد التنسيق مع معتمدة جندوبة الشمالية ورأي السادة الأعضاء والمهندسة البلدية تم الاتفاق على إضافة كل من : التطور (المروج - حي الأفق - الوسالتية ...) - الملقى (شرفة 1 و2 و3، المعاريف و الزرق) - الجريف (حي النصر - السعايدية) - السعادة - العزيمة - سوق السبت - عين الكريمة - معلى - العيثة - بن بشير للمناطق المذكورة آنفا لتكون كامل المدينة متجانسة من حيث إدارة شؤونها المحلية والتمتع بالخدمات البلدية كما يبينه الجدول التالي :

البلدية	العمادات المكونة حالياً للبلدية	العمادات التي سيقع إدماجها	العمادات المكونة للبلدية بعد التحويل	مقترحات أعضاء مجلس النيابة الخصوصية
جندوبة	النور		النور	التطور (المروج حي الافق - الوسالتية)
	جندوبة الجنوبية		جندوبة الجنوبية	الملقى (شرفة 1-2-3) - المعاريف - الزرق
	الفردوس		الفردوس	الجريف (حي النصر - السعايدية)
	الزغادية		الزغادية	السعادة
	الهادي بن حسين		الهادي بن حسين	العزيمة
	*	بلارجيا	بلارجيا	سوق السبت
	*	سطفورة	سطفورة	عين الكرمة
	*	السواني	السواني	معلي
	*	سوق الجمعة	سوق الجمعة	العيثة
	*	شمتو	شمتو	بن بشير
	*	الدير	الدير	
	*	الزهور	الزهور	
	*	الخضراء	الخضراء	

وبعد النقاش صادق أعضاء النيابة الخصوصية على إضافة هذه المناطق وتحويل الحدود البلدية

2- المصادقة على مشروع المثل المعدل للتهيئة العمرانية لمدينة جندوبة :

عرضت السيدة عائدة الغزواني هذا الموضوع فذكرت أن بلدية جندوبة شرعت في مراجعة مثال التهيئة العمرانية لمدينة جندوبة بالاشتراك مع المجلس الجهوي ووزارة التجهيز والإسكان منذ مارس 2008 وقد أكلت مهمة الدراسة إلى مكتب دراسات وقد بلغت الدراسة مرحلة متقدمة حيث صادق المجلس الجهوي على المرحلة الثانية والنهائية في حين رفض المجلس البلدي المصادقة على المرحلة المذكورة بسبب مطالب طلبها ورفضتها وزارة التجهيز سنة 2010 وقد ظلت الدراسة معلقة منذ ذلك التاريخ رغم الاجتماعات التي عقدت بالبلدية وبالولاية وبوزارة التجهيز.

وفي مارس 2014 قررت النيابة الخصوصية آنذاك التخلي عن الدراسة نهائيا ومنذ ذلك التاريخ ضل أمر دراسة مراجعة مثال التهيئة العمرانية معلقا إلى حدّ التاريخ وقد إنجر عن هذا الوضع إشكاليات عديدة أضرت بمصادقية البلدية كما أضرت بمصالح المواطنين.

وفي دورته العادية المنعقدة بتاريخ 24 جويلية 2015 أوضح أعضاء مجلس النيابة الخصوصية أن مثال التهيئة العمرانية الذي في طور المراجعة فيه من الإمتيازات الشيء الكثير مقارنة بمثال التهيئة المصادق عليه سنة 1998 وبالتالي فإن التغافل عن هذه الإمتيازات وإسقاط الدراسة ومواصلة العمل بمثال سنة 1998 فيه تجنى كبير على مدينة جندوبة وقد وافقت آنذاك النيابة الخصوصية بالإجماع على عدم إسقاط وإستئناف دراسة مراجعة مثال التهيئة العمرانية لمدينة جندوبة .

لذا فالمعروض على أنظار النيابة الخصوصية لبلدية جندوبة المصادقة على مشروع المثال المعدل للتهيئة العمرانية لمدينة جندوبة في قراءة ثانية وذلك قصد إحالته إلى إدارة التعمير لإستصدار أمر المصادقة النهائية علما وأن البلدية صادقت عليه في قراءة أولى بتاريخ 2009/09/17 والمجلس الجهوي بتاريخ 2009/07/18 كما صادق عليه المجلس الجهوي في قراءة ثانية بتاريخ 2010/10/08 .

وإثر هذا العرض صادق أعضاء مجلس النيابة الخصوصية بالإجماع على المصادقة على مشروع المثال في قراءة ثانية .

3- تحويل إتمادات :

قدم السيد سامي الخلفي رئيس المصلحة المالية التقرير التالي :

نظرا لعدم ترسيم الاعتماد الكافي لخلاص ديون الشركة الوطنية للسكك الحديدية والشركة الوطنية لتوزيع البترول والتي وردت على مصالحنا الفواتير الخاصة بها في بداية سنة 2016 نقترح تحويل اعتماد قدره 51.684,000 د من الفصل 02201 الفقرة 001 الفقرة الفرعية 000 (الأكرية والأداء) إلى الفصل 02201 الفقرة 0080 الفقرة الفرعية 0020 (متخللات تجاه مؤسسات عمومية أخرى) لخلاص الشركة الوطنية للسكك الحديدية وتحويل اعتماد قدره 22.000,000 د من الفصل 02201 الفقرة 0080 الفقرة الفرعية 0021 متخللات تجاه الخواص بقيمة 13.000,000 د ومن الفصل 02201 الفقرة 0023 الفقرة الفرعية 002 (إكساء العملة وأعوان الإستقبال) إلى الفصل 02201 الفقرة 0080 الفقرة الفرعية 002 بقيمة 22.000,000 د لخلاص الشركة الوطنية لتوزيع البترول وذلك حسب بيانات الجدول التالي :

العنوان	الجزء	القسم	الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان النفقات	الاعتمادات المصادق عليها	التنقيحات		الاعتمادات النهائية
								بالزيادة	بالنقص	
1	00	02	02201	001	000	الاكرية والأداء	72.400,000	-	51.684,000	20.716,000
1	00	02	02201	0080	020	متخللات تجاه المؤسسات العمومية اخرى	8.700,000	51.684,000	-	60.384,000
1	00	02	02201	0080	002	متخللات تجاه الشركة الوطنية لتوزيع البترول	1.000,000	22.000,000	-	23.000,000
1	00	02	02201	0080	021	متخللات تجاه الخواص	16.500,000	-	13.000,000	3.500,000
1	00	02	02201	0023	002	اكساء العملة وأعوان الاستقبال	30.000,000	-	9.000,000	21.900,000

وبعد النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي على تحويل هذه الاعتمادات.

4. المصادقة على إعداد ملحق صفقة لإضافة نهج إسبانيا وجزء من نهج 13 أوت ضمن مشروع تهيئة

وتعبيد الطرقات بمجموعة من الأنهج بمدينة جندوبة:

بينت السيدة عائدة الغزواني انه في إطار إنجاز مشروع تهيئة وتعبيد الطرقات بمجموعة من الأنهج بمدينة جندوبة

الذي أسند إلى شركة "رتال" وقد انطلقت الأشغال في 27 أبريل 2015 .

وحيث إستدعت الضرورة في حي الحقائق تسهيلا لحركة المرور بالحي بتعبيد نهج إسبانيا بطول 200 م ليربط نهجين رئيسيين وهما كل من نهج عبد الحكيم العيادي بطول 1100 م ونهج المدينة المنورة بطول 1040 م، في إنتظار تعبيد هذين الآخرين كما اقتضت الضرورة إضافة جزء من نهج 13 أوت بطول 240م الذي يمر بجانب الملعب الرياضي ولتسهيل نقل الوحدات الأمنية خلال اللقاءات الرياضية وبطلب من المجتمع المدني المتمثل في الجمعيات الرياضية والسلط الأمنية .

لذا فالمعروض على أنظار المجلس البلدي إدراج كل من نهج إسبانيا وجزء من نهج 13 أوت بالمشروع قصد إعداد ملحق في الغرض .

وبعد الانتهاء من أشغال الجلسة شكر السيد رئيس النيابة الخصوصية كافة الأعضاء على الحضور .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار .

رئيس النيابة الخصوصية
بلدية جندوبة

أشور الدين مفتاحي

